…لثر هذه الخصال والمتفقه متهدف لها وهو منغمر
…طراي اهم امورك ان تتعلم كيفية الحذر من هذه
…صلاح قلبك وعمارة اخرتك ام الاهم ان تخوض
…طلب من العلم ما هو سبب زيادة الكبر والريا والحسد
…الهالكين واعلم ان هذه الخصال الثلاث من امهات
…امغرس في احد وهو حب الدنيا ولذلك قال النبي صلى
…الدنيا راس كل خطيئة ومع هذا فالدنيا مزرعة الا
…نيا بقدر الضرورة ليستعين به على الاخرة فالدنيا
…لدنيا ليتنعم بها فالدنيا مهلكته فهذه نبذة
…علم التقوى وهو بداية الهداية فان جربت فيها
…عليها فعليك بكتاب احياء علوم الدين لتعرف كيفية
…التقوى فاذا عمرت الباطن بالتقوى فعند ذلك
…بينك وبين ربك وينكشف لك ابواب المعارف وينفجر
…لعلم ويتضح لك اسرار الملك والملكوت وتتيسر لك
…تقرب به هذه العلوم المحدثة التي لم يكن لها ذكر
…التابعين رضي الله عنهم وان كنت تطلب العلم من
…را والجدال فما اعظم مصيبتك وما اطول خسرانك
…طول تعبك واعظم حرمانك فان الدنيا التي تطلبها
…نفعك واعظم حرمانك به لا يبقى عليك ولا يسلم
…منك فمن طلب الدنيا بالدين خسرهما جميعا
…الدين ربحهما جميعا فهذه جمل الهداية الى بداية
…مع الله تعالى باداء اوامره واجتناب نواهيه
…جمل من الاداب عليك لتواخذ بها نفسك في
…كتب [illegible] القول في الاداب
…المعاشرة مع الله تعالى ومع الخلق اعلم ان صاحبك

الذي

الذي لا يفارقك في حضرك ولا سفرك ونومك ويقظتك بل في حيا
تك وموتك هو ربك ومولاك وسيدك وخالقك ومهما ذكرته فهو
جليسك اذ قال الله تعالى انا جليس من ذكرني ومهما انكسر قلبك حزنا
على تقصيرك في حق دينك فهو صاحبك وملازمك اذ قال انا عند المنكسرة
قلوبهم من اجلي فلو عرفته حق معرفته لاتخذته صاحبا وتركت الناس
جانبا فان لم تقدر على ذلك في جميع اوقاتك فاياك ان تخلي ليلك ونهارك
من وقت تخلو فيه بمولاك وتتلذذ معه بمناجاتك وعند ذلك فعليك
ان تتعلم اداب الصحبة مع الله تعالى وادابها اطراق الطرف وجمع الهم
ودوام الصمت وسكون الجوارح ومبادرة الامر واجتناب النهي وقلة الا
عتراض على القدر ودوام الذكر وملازمة الفكر وايثار الحق والاياس من الخلق
والخضوع تحت الهيبة والانكسار تحت الحيا والسكون عن حيل الكسب
ثقة بالضامن والتوكل على فضل الله تعالى معرفة بحسن الاختيار وهذا كله
ينبغي ان يكون شعارك في جميع ليلك ونهارك فانه اداب الصحبة
مع صاحب لا يفارقك والخلق يفارقونك في بعض اوقاتك وان كنت
عالما فاداب العالم ستة الاحتمال ولزوم الحلم والجلوس بالهيبة على سمت
الوقار مع اطراق الراس وترك التكبر على جميع العباد الا عن ظلمة زجرا لهم
عن الظلم وايثار التواضع في المحافل والمجالس وترك الهزل والدعابة والرفق
بالمتعلم والتاني على المتعجرف واصلاح البليد بحسن الارشاد وترك الحرد
وترك الانفة من قول لا ادري وصرف الهمة الى السايل وتفهم سواله
وقبول الحجة والانقياد الى الحق بالرجوع اليه عند الهفوة ومنع المتعلم من
كل علم يضره وزجره عن ان يريد بالعلم النافع غير وجه الله تعالى وصد المتعلم
عن ان يشتغل بفرض الكفاية قبل الفراغ من فرض العين وفرض عينه اصلاح
ظاهره وباطنه بالتقوى ومواخذته نفسه اولا بالتقوى ليقتدي المتعلم
اولا باعماله ويستفيد ثانيا من اقواله وان كنت متعلما فاداب المتعلم
مع العالم ان يبداه بالتحية والسلام وان يقل بين يديه الكلام ولا يتكلم ما لم